

## الشرح الكبير

( و ) لغا ( مشي ) أي إتيان ماشيا أو راكبا ( للمدينة ) المش بسيد العالمين ( أو إيلياء ) بالمد وربما قصر ويقال إيلة كنخلة بيت المقدس ( إن لم ينو ) أو ينذر ( صلاة ) أو صوما أو اعتكافا ( بمسجديهما أو يسمهما ) أي المسجدين فإن نوى ذلك أو سماهما لزمه الإتيان وحينئذ ( فيركب ) ولا يلزمه المشي .

( وهل ) لزوم الإتيان في ذلك مطلقا و ( إن كان ) الناذر مقيما ( ببعضها ) فاضلا أو مفضولا ( أو ) يلزمه ( إلا لكونه ) مقيما ( بأفضل ) فلا يلزمه إتيان المفضول ( خلاف والمدينة ) المنورة بأنوار أفضل الخلق ( أفضل ) عندنا من مكة وهو قول أهل المدينة ( ثم مكة ) فبيت المقدس والأكثر على أن السماء أفضل من الأرض و□ أعلم بحقيقة الحال . ( درس ) .

\$ باب ذكر فيه الجهاد \$ ( الجهاد ) مبتدأ خبره فرض كفاية ويكون ( في أهم جهة ) فإن استوت الجهات خير الإمام ( كل سنة ) طرف لقوله الجهاد فرض كفاية ( وإن خاف ) المجاهد ( محاربا ) في طريقه أو طروه على مال أو حريم حال الاشتغال بالجهاد فلا يسقط الجهاد ( كزيارة الكعبة ) أي إقامة الموسم بالحج كل سنة ( فرض كفاية